أقلامهم ، التى لم يعرف عنها قط ، أنها على علم بأسرار وآداب اللغات الألمانية ، أو الأسبانية ، أو الروسية ، أو الايطالية ، أو الفرنسية التى يدعون التمصير عنها • كما لم يؤثر عنهم من قبل ترجمة مقالة ، أو حدوتة أو حتى نطق عبارة « جف مى بقشيش جورج » •

ولو راجعنا اعلانات المسرحيات المعدة أو الممصرة التى عرضت وتعرض الآن ، لوجدنا اسم الأسطى المفبرك منقوسا وملونا فى حجم العنوان • أما أصحاب المصادر المترجمة التى قامت عليها هذه المسرحيات ، والذين قضوا الليالى الطويلة فى الترجمة والبحث المضنى فى بطون القواميس عن معنى كلمة أجنبية شاذة، أو تعبير غريب غير مألوف ، فلا نصيب لهم فى التركة التى تنتهب بأسبقية وضع اليد • بل وكثيرا ما يستبعد اسم المؤلف الأجنبى نفسه ، وكأنما يكفيه فخرا أن نخصها سى بعجر الزعترانى ، وبرقشها باسمه الكريم •

هذا السطو على ترجمات الآخرين فى حاجة الى ردع ومحاسبة ، ولعل أبسط قواعد الرقابة ، هو مطالبة